صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين في مدينة الرياض

د. أحمد بن عبدالرحمن الجهيمي
قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
Aljuhimi7@yahoo.com

صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين في مدينة الرياض

د. أحمد بن عبدالرحمن الجهيمي
قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين في مدينة الرياض، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٠) مشرفين تربويين و(٥٠) معلما وجميعهم يعمل مشرفا ومعلما في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) في الإدارة العامة للتربية والتعليم في مدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ تم اختيارهم عشوائياً، ولجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبانه اشتملت على (٦٠) فقرة، موزعة على خمسة محاور وبشكل غير متساو، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق العلمية.

ولتحليل بيانات الدراسة، استخدم الباحث بعض الإحصائيات الوصفية، كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدم تحليل التباين الأحادي والثلاثي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها ما يلي: أظهرت الصعوبة المتصلة بمحور (الطلاب) أنه الأكثر والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية في مقررات العلوم الشرعية (نظام المقررات) في المرحلة الثانوية،كما أظهرت الصعوبة المتصلة بمحور (المقرر) أنه الأقل صعوبة والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية في مقررات العلوم الشرعية (نظام المقررات) في المرحلة الثانوية،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) تعود لاختلاف المؤهل الدراسي واختلاف سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، الأنشطة، التعليمية، العلوم الشرعية، المرحلة الثانوية، نظام المقررات.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٢/١١/٢٨م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٣/٥/٧م

Difficulties of Applying Educational Activities Included in the Courses of Legal Sciences in Secondary School (Credit System) from the Point of View of Educational Teachers and Supervisors in Riyadh

Dr. Ahmed A. Aljehaimi
Department of Curriculua and Teaching Methods
Muhammad ibn saud Islamic University

Abstract

This study sought to explore the difficulties of applying educational activities included in the courses of legal sciences in secondary school (credit system) from the point of view of educational teachers and supervisors in Riyadh. The sample of the study consisted of (10) educational supervisors, (50) teachers working in secondary school (courses system) in the General Department of Education in Riyadh for the academic year 1432/1433 who were randomly chosen. To collect the necessary data for this study, the researcher designed a questionnaire which included (60) paragraphs distributed into unevenly 5 domains and the tool was verified and approved trough scientific ways. To analyze the data of the study, the researcher used some descriptive statistics such as frequencies, percentages, averages and standard deviations. He also used single and triple variation analysis. The study reached a number of findings as follows: difficulties related to (students) showed that they are they are the hardest that prevented applying educational activities in the courses of legal sciences (credit system) in secondary schools. The difficulties related to (courses) showed that they are less difficult which prevented applying educational activities in the courses of legal sciences (credit system) in secondary schools. There is no statistically significant differences in responses of the samples of the study about the difficulties that prevented applying educational activities included in the courses of legal sciences (credit system) This is attributed to the variation of qualification and are as a result of years of experience.

Key words: difficulties, activities, educational, forensic science, secondary, system courses.

صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين في مدينة الرياض

د. أحمد بن عبدالرحمن الجهيمي
قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المقدمة:

تسعى وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية للتطوير في نظامها التعليمي وفي جميع محاوره ومجالاته، تحقيقاً للطموحات المرجوة، والغايات المنشودة، وقد تجلّى ذلك في مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في تطوير التعليم (تطوير).

لقد أدرك المعنيون بالتربية والتعليم أن التعليم جزء من منظومة التطوير حيث يعد "أحد العوامل الرئيسة التي تؤدي دوراً كبيراً في تقدم المجتمع وتنميته وتطويره فكرياً وعلمياً وعملياً "(القحطاني، ١٤٢٧هـ ص٧) وهذا يحتم على القائمين على النظام التعليمي النظر في المناهج بكافة عناصرها ومكوناتها وتطويرها تحقيقاً لمواكبة التقدم، والمنافسة في ظل النظام العالمي الجديد.

وبناءً عليه قامت وزارة التربية والتعليم ممثلة في وكالة الوزارة للتطوير بإعداد وثائق للمناهج بكافة التخصصات والتي منها مناهج العلوم الشرعية، حيث أصدرت وثيقة المنهج لمقررات العلوم الشرعية عام ١٤٢١هـ وقد روعي في وضعها مكونات المنهج المدرسي والتي منها الأنشطة التعليمية، ثم قامت فرق التأليف- في النظام العام ونظام المقررات - بالبناء على الوثيقة فألفت المقررات الدراسية وراعت في صياغتها وعرضها الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية الجماعية والفردية، وكان ذلك بمثابة محاولة لإشراك المتعلم في عملية التعليم.

لقد أظهرت عدد من الدراسات ضعف تطبيق الأنشطة التعليمية داخل بيئات التعلم حيث أوضحت دراسة (المظفر ١٤٢٤هـ) و(الشريدة ١٤٢٥هـ) و(السلوم ١٤٢٦هـ) أن هناك قصوراً واضحاً في تطبيق وممارسة الأنشطة التعليمية، وأكدت الحاجة الماسة لها في ظل محورية التعلم نحو المتعلم، لاسيما وأن المؤلفات الجديدة مضى على تطبيقها قرابة الأربع سنوات ولا زال الضعف في ممارسة الأنشطة التعليمية في الإجراءات التدريسية، ظاهرا مما

دعا الباحث إلى الشعور بالمشكلة وأهمية التعرف على واقع التطبيق وأسباب الضعف في الممارسة ومن ثم معالجتها والتغلب عليها وذلك من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الشرعية (نظام المقررات) وهذا ما تهدف إليه هذه الدراسة.

يتناول الباحث عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، بهدف الاستفادة منها في تحديد موقع البحث الحالي من هذه الدراسات، وكيفية إعداد أدوات البحث وإجراءاته، وأيضاً الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في مناقشة نتائج البحث الحالي.

دراسة (موسى، ٢٠٠٠م)، هدفت الدراسة إلى التعرّف على ما إذا كانت النشاطات التعليمية والتقويمية في كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال الشفوي) المقررة على الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، ومقدار هذا الإسهام، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد أعد الباحث بطاقة لتحليل مضمون النشاطات التعليمية والتقويمية الواردة عقب كل درس من دروس كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال الشفوي) المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية،وقد توصلت الدراسة إلى ضعف مستوى إسهام النشاطات الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

دراسة (السويدي ١٤٢٠هـ)، هدفت الدراسة إلى تحليل وتصنيف الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة لتحليل الأسئلة والأنشطة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الاهتمام الأكبر لأسئلة الكتب – موضع البحث – ركز بالدرجة الأولى على مستوى الفهم، ثم التذكر، ثم التطبيق، وأن هناك تقارباً في نسبة الأسئلة المقالية إلى الموضوعية،كما أن الأنشطة التقويمية المتضمَّنة بهذه الكتب بلغت في مجملها ١٣٠ نشاطاً تقويميّاً تنوع في مجالات عدة.

دراسة (أمين، ٢٠٠٤م)، هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الأنشطة التربوية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية (الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي)، وذلك لمعرفة مدى مساهمتها في تدريب هؤلاء التلاميذ على مهارات العلم الأساسية بمجالاتها المختلفة، وكذلك المهارات الاجتماعية بمجالاتها المختلفة، كما هدفت إلى تحديد ما إذا كان هناك تباين بين مضمون تلك الكتب من حيث مقدار مساهمتها في التدريب على مهارات العلم

الأساسية والمهارات الاجتماعية بجوانبها المختلفة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة كأداة لتطبيق الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن مهارات العلم تشكل بالوجه المطلوب في وحدات النشاط، وأظهرت ضعف تمثيل بعض مهارات، إن لم يكن تلاشيها في بعض الكتب، وكشفت أن كتاب المرحلة الثالثة هو أكثر الكتب نسبة في احتوائه على مهارات العلم بنسبة مقدارها ٤٣٪، و٧٥٪ من المهارات الاجتماعية غابت في كتب المراحل الثلاث.

دراسة (خازر،٢٠٠٤م)، هدفت الدراسة إلى: الكشف عن مدى ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية ذات الصلة بمبحث التربية الإسلامية، والعوائق التي تحدّ من ممارستها، والمقترحات التي تؤدّي إلى رفع مستوى هذه الأنشطة. كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، المؤهل العلمي المسلكي، والخبرة في ثلاثة محاور رئيسة للبحث، شملت: مدى ممارسة الطلبة للأنشطة، والعوائق التي تحد من ممارستها، والمقترحات التي تؤدي إلى رفع مستواها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد لذلك استبانة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من (٢٠٠) معلماً ومعلمة يدرّسون مبحث التربية الإسلامية في مدينة الكرك، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود تدنٍ واضح في ممارسة الطلبة للكثير من الأنشطة،كما كشفت عن وجود عوائق عدة تمنع الممارسة الفاعلة لهذه الأنشطة، منها ما يختص بالمعلم، والطالب، والمنهج، والمدرسة.

دراسة (الدوسري، ١٤٢٥هـ)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة، من خلال المقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية للبنين بمدينة الرياض في مدى تحقيق أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية لأهدافها، ومعرفة الأنشطة التي تمارس، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية لأهدافها، منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأعد لذلك استبانة وزعها على أفراد العينة العشوائية من المدارس المتوسطة الأهلية والحكومية في مدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك توافقاً بين المدارس الحكومية والأهلية في تحقيق ستة عشر هدفاً من أهداف أنشطة العلوم الشرعية، وأن أبرز الأنشطة التي تمارس معاً بين المدارس الحكومية والأهلية (الزيارات، المسابقات، المعارض، الخطابة والإلقاء).

دراسة (المنيع، ١٤٢٢ه)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة طالبات الصف الثاني الثانوي للأنشطة الصفية في مادة الفقه بإشراف معلمات الصف، والتعرف على الصعوبات التي تحول دون تنفيذ بعض الأنشطة الصفية وتحقيق أهدافها، واستخدمت

الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد أعدت الباحثة أداة ملاحظة للطالبات واستبانة للمعلمات، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج من أبرزها أن نسبة ٦١,٥٪ أكدت أن ممارسة النشاطات الصفية لمادة الفقه بصفة عامة ضعيفة جداً بل تكاد تكون منعدمة، وأن هناك أنشطة تمارس بنسبة ٢٠٪ وهي عرض صحائف حائطية. بطاقة تصحيح مقارنة الإجابات. بطاقات تعبيرية للتدريب. بطاقة أسئلة وتمارين. بطاقة تشجيع للطلاقة الفكرية. مسرحة لبعض الموضوعات الفقهية. بطاقات تعليمية محددة التعليمات. في حين تمارس الأنشطة الصفية التالية بنسبة ١٠٪ مجموعة من صحائف الأعمال. مشاركة الطالبات في النقاش. لا يصطبغ بالصبغة التطبيقية، وقد كشفت الدراسة أن أبرز الصعوبات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة، الكثافة الزائدة للطالبات داخل الفصل الدراسي يشكل عبئاً على المعلمة، وقلة الموارد والإمكانات المتوفرة من أجهزة وأدوات، وعدم اكتمال اشتراك الطالبات في النشاط، وطول المقررات، وكثرة المواد الدراسية، وعدم إيجاد الحوافز المشجعة لدى المعلمات للقيام بالأنشطة.

دراسة (غمري،١٤٢٤هـ)، هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة لاكتساب المفاهيم الجغرافية لتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة جدّة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أعدت الباحثة اختباراً للكشف عن مستوى تحصيل التلميذات، للمفاهيم الجغرافية المرتبطة باليابس والماء في كتاب الجغرافيا للصف الرابع الابتدائي من خلال الأنشطة التعليمية المصاحبة،وقد تكونت عينة الدراسة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي في المدرسة الابتدائية الخامسة والسبعين، وكان عددهن (٦٨) تلميذة، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القَبْلي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة جدّة، مما يؤكد أنَّ المجموعتين متكافئتان ومتجانستان من حيث المعلومات الجغرافية، وقلة معرفتهن بها، مما جعل القيام بالبحث أمراً ممكناً، كما أظهرت الدراسة وجود فروق إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، ويمكن إرجاع ذلك لفاعلية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة.

دراسة (Ramirez et al., 2008)، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من آثار النشاطات الإبداعية على مهارات التفكير العليا لدى طلاب الكيمياء من المرحلة الثانوية،بالإضافة إلى تأثيره على أداء الطلاب في اختبارات الكيمياء، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على المنهج التجريبي حيث لجأ الباحث إلى تصميم اختبار الكيمياء لمهارات التفكير العليا

(ChemTHOTS)، حيث صممه لقياس مهارات الطلاب في التحليل والتقييم والإبداع، وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً في السنة الثالثة بأحد المدارس الثانوية العلمية، وقد تم توزيع الطلاب على مجموعتين كل مجموعة تتضمن ٣٠ طالباً، حيث تعرضت المجموعة التجريبية للتعليم باستخدام النشاطات الإبداعية (ICA)، بينما تعرضت المجموعة الضابطة إلى التعليم بدون استخدام النشاطات الإبداعية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي: كان متوسط نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية أعلى من متوسط المجموعة الضابطة، بالرغم من عدم الارتفاع الكبير في هذا المتوسط، مما يدل على أن استخدام النشاطات الإبداعية في تعليم الكيمياء لا يؤثر بشكل كبير على مهارات الطلاب، كما قد يرجع انخفاض هذا المتوسط إلى عدد من الأسباب منها، تعرض طلاب المجموعة إلى بعض أنواع النشاطات الإبداعية، أو شعور طلاب المجموعة التجريبية بعدم الأمان والانتماء لمجموعتهم، أو عدم قدرتهم على العمل كفريق.

بعد أن قام الباحث بعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة من حيث عنوانها وأهدافها ومنهجها ونتائجها، فسوف يعرض في النقاط التالية بعض أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الدراسة ودراسته الحالية، ومدى استفادته منها.

• اتفقت بعض الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي (المسحي) منهجاً للدراسة، في حين اتجهت دراسة موسى (٢٠٠٠م) ودراسة السويدي (١٤٢٠هـ) ودراسة أمين (٢٠٠٤م) ودراسة الدوسري (١٤٢٥هـ) ودراسة المنيع (١٤٢٢هـ) إلى المنهج الوصفي التحليلي، بينما اتجهت دراسة غمري (١٤٢٤هـ) ودراسة (Ramirez et al., 2008) إلى المنهج شبه التجريبي إضافة إلى الوصفي التحليلي.

• بناء على الأسلوب المتبع فقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في استخدام الاستبانة أداة للدراسة،في حين استخدمت بعض الدارسات بطاقات التحليل كدراسة موسى (٢٠٠٠م) ودراسة السويدي (١٤٢٠هـ) ودراسة أمين (٢٠٠٤م) ودراسة الدوسري (١٤٢٥هـ) ودراسة المنيع (١٤٢٢هـ)، و أضافة دراسة غمري (١٤٢٢) ودراسة (Ramirez et al., 2008) الاختبار أداة للدراسة.

• اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة كدراسة المنيع (١٤٢٢هـ)، ودراسة خازر (٢٠٠٤) ودراسة الدوسري (١٤٢٥هـ) في أنها تكشف عن صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في بعض المقررات الدراسية، واختلفت عنها في المقررات والمرحلة التي طبقت فيها الدراسة.

• اتفقت هذه الدراسة مع دراسة المنيع (١٤٢٢هـ) في المرحلة الثانوية واختلفت عنها في الجنس.

• استفاد الباحث من جميع هذه الدراسات في تكوين نظرة عامة وصولاً إلى بناء تصور واضح لدراسته، سواء أكان ذلك في تحديد المشكلة أم في صياغة الأهداف، أم في طريقة بناء أداة الدراسة، أم في استخدام المعالجة الإحصائية، وغيرها.

تعد الأنشطة إحدى المجالات التربوية المهمة التي جذبت أنظار التربويين إليها نظراً لأهميتها الكبرى ومكانتها العليا في التربية الحديثة التي تقوم على أساس إيجابية المتعلم ومشاركته الفاعلة بعيداً عن النظرة السلبية له التي تنظر إليه كمتلقي فقط كما كان سائداً في المدرسة التقليدية القديمة.

مفهوم الأنشطة: تباينت آراء الباحثين في تحديد مفهوم الأنشطة، وهذا التباين يرجع لاختلاف تخصصاتهم، واختلاف الزاوية التي ينظرون من خلالها إلى هذه الأنشطة، فهناك من يصفها بالأنشطة المدرسية وهناك من يصفها بالأنشطة اللامنهجية، وهناك من يصفها بالأنشطة اللاصفية، وهناك من يصفها بالأنشطة الطلابية، وهناك من يصفها بالأنشطة المصاحبة للمنهج، وهناك من يصفها بالأنشطة الحرة، وهناك من يسميها الأنشطة التعليمية.

- فقد عرَّفتها دائرة المعارف الأمريكية بأنها: "تتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات ارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب، الاجتماعية و البيئية أو الأندية "الجماعات والجمعيات" ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية. (في الحربي، ٢٠٠٦م، ص ١٢).

- ويعرفه شحاته (١٤١٨هـ) بأنه "ممارسة تظهر في أداء الطلاب على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفاعلية داخل المدرسة، ويشمل مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب الجسمية والنفسية والاجتماعية".

- ويعرفه الدخيل (١٤٢٣، ص١١) بأنه عبارة عن: "مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه.

ولا ريب أن الاختلاف بين تلك التعريفات هو اختلاف تنوع لا تضاد مؤداه أن الأنشطة ممارسات تطبيقية داخل بيئة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية تربوية ولإشباع حاجات المتعلم الجسمية والنفسية والاجتماعية.

أهمية الأنشطة: للأنشطة أهمية كبيرة في المجتمع المدرسي الفعّال؛ إذ تتحقق بها كثير من الأهداف، وتنضج بها العديد من الخبرات التعليمية لدى الطلاب.

وتقاس أهمية النشاط من خلال القيمة التربوية الكبيرة التي يحققها، وما يتركه من أثر فعّال يفوق إلى حدّ كبير أثر التعلم في حجرة الدراسة.

وتتمثل أهمية الأنشطة (الدخيل، ١٤٢٣هـ) و(سليم، ٢٠٠٦م) و (Anderson,et.al., 1994, p.184) و(عبدالحميد، ٢٠٠٧م)، (شحاتة، ١٤١٨هـ)، (محمود، ١٩٨٨م) في التالي:

١. أن النشاط هو مجال التفعيل الحقيقي لدور المنهج، وما تلقاه الطالب من معارف، وتثبيت حقيقي للمفاهيم والحقائق؛ مما يوجب الربط والتكامل بين المنهج والنشاط .

٢. أنّ النشاط يساعد على إتمام ما لم يُتَحْ للمناهج الدراسية إكماله، وذلك بتثبيت وتعميق المفاهيم العلمية في أذهان الطلاب، وتعميق الخبرات التربوية.

٣. كما أن فيه تحقيقاً للتعلم الذاتي، وبناء الثقة في النفس.

٤. أن النشاط دعامة أساسية لتعلم العلوم المختلفة وتبسيط تعلمها.

٥. فيه إتاحة كبيرة للطلاب كي يتعلموا الكثير من المهارات ويكتسبوها، والتي لا تتحقق بالتلقي والتلقين في الحصّة الدراسية، والتي قد يصعب تطبيقها في الفصل.

٦. أنه يهيئ للطلاب المواقف التعليمية التي تشبه مواقف الحياة.

٧. يساعد على إيجاد الحلول لمشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية بطرق غير مباشرة، كالخجل أو الانطواء على النفس.

٨. أنّه يساهم في غرس قِيَم اجتماعية مهمة تتاح للطلاب من خلال الاحتكاك المباشر مع الآخرين، ومع المشكلات التي قد تواجههم خلال تنفيذ تلك الأنشطة، ومنها اكتساب مهارة التعاون، والتشاور، وضبط النفس، وتحمل المسؤولية.

٩. اكتساب كثير من القيم والخبرات الاجتماعية، من خلال تكوين العلاقات الإنسانية السليمة، والتواصل الناجح والاحترام والتقدير المتبادل.

١٠. فيه فتح المجال لاختيار واتخاذ القرار لما يرغب الطالب أن يمارس من أنشطة؛ مما يُكسبه فاعلية أكثر وحماسة وإقبال.

١١. تعويد الطلاب على مبدأ التعلم الدائم والمستمر، الذي لا يربطه بمكان أو ظروف محددة للتعلم، وذلك من خلال الاستزادة من المعلومات والمعارف التي يرغب في الاطلاع عليها.

١٢. تعليم الطلاب وتعويدهم على ضرورة استغلال الأوقات فيما هو نافع ومباح، وما يعود عليهم بالنفع الدنيوي والأخرويّ .

وعلى الرغم من هذه الأهمية الواضحة للنشاط، إلاّ إنَّ هناك قصوراً يعتري بعض الجوانب التي قد تتسع أحياناً، وتضيق أحياناً أخرى، وأيضاً في اتجاهات البعض نحو هذه الأنشطة وتطبيقاتها، فالطالب أحياناً يعزف عن المشاركة، وأولياء الأمور قد يرون أنها من باب الترف وهدر الوقت والطاقات، والمعلم المتميز إما أن يكون مثقل الكاهل بما يصعب عليه معه الإبداع والتفاعل المطلوب والمرجو مع هذه المناشط، أو يكون المعلّم غير مؤهل، مما يدعو للمراجعة والتصحيح من أجل تفعيل أفضل.

أنواع الأنشطة التعليمية: إن تنوع الأنشطة يكسب المتعلمين مهارات متعددة ويراعي الفروق الفردية، ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ولذلك ظهر النشاط التعليمي في عدة أنواع ذكرها محمود (١٩٨٨م،ص ١٢٥، ١٢٦) و (Marlow, 2006 , pp.1 - 4) وهي:

• نشاط مصاحب للمادة أو المنهج، وهو ما يعرف بالنشاط المنهجي أو الصفي، ويهدف إلى تعميق المفاهيم والقوانين والمبادئ العلمية في أذهان المتعلمين وأنماط السلوك المتوقع بعد مرور المتعلم بخبرة أو موقف تعلمي، كما يتضمن أنشطة تعليمية يقوم بها المتعلم بقصد البعد عن الرتابة والملل وتعزيز الدافعية وتدريبه على مهارات معينة.

• نشاط حر أو لا منهجي أو لا صفي أو نشاط خارجي، يهدف إلى تهيئة مواقف يتفاعل معها المتعلم تجعله أكثر قدرة على مواجهة الحياة، وتعد هذه الأنشطة مجالاً من مجالات الخطة الدراسية بهدف تنمية الاتجاهات والقيم التي يحتاجها المجتمع، وتمكن المتعلم من مجابهة الحياة، وانتقال أثر التعلم والخبرة من المواقف التعليمية إلى المواقف الحياتية، وذلك يرتبط ببرامج النشاط التي يمارسها المتعلمون خارج جدران الفصل غالبا سواء في المسرح أو الملعب أو المختبر أو الورشة أو المعسكر أو الرحلة أو الحديقة، أو الزيارة أو المخيم أو المضمار أو الصالات الرياضية أو المكتبة.

معايير اختيار الأنشطة التعليمية: ذكر كل من محمود (١٩٨٨م)، سعاده وإبراهيم (٢٠٠٤م)، الخليفة (١٤٢٦هـ)، مجموعة مهمة من المعايير أو المحكات التي ينبغي على مخططي المناهج المدرسية ومنفذيها، أخذها في الحسبان عند اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتلاميذهم وهذه المعايير هي:

• الصدق: ويعني ارتباط الأنشطة بالأهداف التعليمية الخاصة وبالمحتوى التعليمي.

• الشمول: بحيث تعمل الأنشطة على تحقيق أكبر مجموعة من الأهداف، كما يتضمن شمول ومراعاة أنماط التعلم المختلفة، وكلما تواءمت الأنشطة مع نمط التعلم، كان التعلم أسرع وأعمق وأبقى.

• التنوع: يجب أن تتنوع الأنشطة لتلبي ما بين التلاميذ من فروق فردية في القدرات والاهتمامات والحاجات والميول.

• الوظيفية: بمعنى أن يثير النشاط موضوعات ومشكلات ترتبط بالحياة التي يحيونها، ليس في الوقت الحاضر فحسب، بل وفي المستقبل، وتكون قابلة للدراسة والتحليل. وبهذا يصبح التعلم ذا معنى.

• ملاءمة الأنشطة لمستوى التلاميذ.

• يجب أن تعمل الأنشطة التعليمية على توفير عدة فرص في تنمية أكثر من مهارة واحدة.

• مدى مناسبة الأنشطة التعليمية للإمكانات المادية والبشرية للبيئة المدرسية

• أن تحث الأنشطة التعليمية المتعلمين على استخدام التقنية الحديثة.

• أن تتيح الفرصة لاستخدام مصادر متنوعة غير استخدام الكتاب المدرسي.

• أن تراعي قدرة التلاميذ الإبداعية بتوفيرها لمواقف مشجعة على الإبداع والابتكار.

نظام المقررات: اتجهت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى ضرورة تطوير التعليم بعامة، والمرحلة الثانوية على وجه الخصوص، حيث تمثل المرحلة الثانوية حلقة الوصل بين التعليم العام والتعليم الجامعي.

إن للتعليم الثانوي أهمية كبيرة حيث يعد المتعلم إعداداً شاملاً متكاملاً في جميع الجوانب المعرفية، والنفسية، والعقلية، والبدنية، والاجتماعية، وينمي الاتجاهات، والمهارات تجاه سوق العمل، ونتيجة لتطور الحياة المعاصرة، وتعقدها بما تحويه من تقنيات متطورة حتم على وزارة التربية والتعليم، إعادة النظر في تطوير الخطط الدراسية للتعليم العام؛ حيث برز المشروع الشامل للمناهج في المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة، ومشروع العلوم والرياضيات لجميع مراحل التعليم الدراسية، ومشروع اللغة الإنجليزية، على مستوى المراحل التعليمية الثلاث، ومشروع التعليم الثانوي لنظام المقررات في المرحلة الثانوية كنظام تعليمي مستقل يوازي التعليم التقليدي.

وقد صدرت موافقة المقام السامي المبلغ لمقام وزارة التربية والتعليم برقم ٧/م ب/٧٠١ وتاريخ ١٠/١١/ ١٤٢٥هـ بتطبيق برنامج التعليم الثانوي (نظام المقررات) بخطته الدراسية الجديدة لعدد من مدارس البنين والبنات في المناطق التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم، في المملكة العربية السعودية، كنظام مستقل يوازي نظام التعليم التقليدي، متضمناً أعداد المدارس المطبقة للخطة الدراسية الجديدة (٤٢) مدرسة بنين، وبنات من المدارس الحكومية، والأهلية بواقع (٢١) مدرسة لكل قطاع (الشايع،١٤٣٠هـص١٠٢).

وبناءً على ذلك شُكلت إدارة مستقلة للمشروع، تابعة للإدارة العامة للمناهج، بمسمى إدارة مشروع التعليم الثانوي؛ لتتولى تنفيذ القرار السامي الآنف الذكر، كما شُكلت لجنة استشارية؛ لمتابعة تنفيذ المشروع، وفق التوجهات التي صدرت الموافقة عليها، وفق تعميم معالي الوزير رقم ١/١/٣٠٠ث وتاريخ ١٤٢٥/١١/٢٤هـ (الشايع،١٤٣٠هـص ١١١).

وفي عام (١٤٢٥هـ/١٤٢٦هـ) بدأ التطبيق الفعلي للخطة الدراسية الجديدة في عدد من المدارس الثانوية للبنين والبنات، في عدد من المناطق التعليمية، كمرحلة أولية لتطبيق المشروع (الشايع، ١٤٣٠هـص ١١١).

الخطة الدراسية لنظام المقررات: نظام المقررات عبارة عن هيكل جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك، يدرسه جميع الطلاب يتفرع إلى مسارين تخصصين: أحدهما للعلوم الإنسانية، والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما. وتتبنى هذه الخطة الجوانب الآتية:

- نظام الساعات الدراسية المقننة التي يسجلها الطالب في كل فصل دراسي.
- نظام المعدلات الفصلية والتراكمية.
- نظام المنهج التكاملي الذي يربط بين المقررات الدراسية؛ ليمكن الطالب من اكتساب الجوانب المهارية، والعملية، والإعداد للحياة، والتهيئة لسوق العمل.
- أساليب نوعية في التعليم والتعلم، وأدوات جديدة في التقويم (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٢هـ ص٥).

الخطة الدراسية: تتكون الخطة الدراسية لنظام المقررات من ثلاثة برامج، هي:

أولاً: البرنامج المشترك: وهو برنامج عام يدرسه جميع الطلاب، ومجموع عدد ساعاته (١٣٠) ساعة يتطلب خلالها إنهاء (٢٦) مقرراً، والتي من ضمنها مقررات العلوم الشرعية: التوحيد الذي يرمز له بـ (توحيد١)، والفقه الذي يرمز له بـ (فقه١)، والحديث الذي يرمز له بـ (حديث١)، والتفسير الذي يرمز له بـ (تفسير١)، التي هي موضوع الدراسة الحالية.

ثانياً: البرنامج التخصصي: وهو برنامج يتضمن مسارين، أحدهما يسمى بمسار العلوم الإنسانية، والآخر يسمى بمسار العلوم الطبيعية، يختار الطالب المسار الذي يرغب دراسته ويتوافق مع إمكاناته، وميوله، ومجموع عدد ساعات كل مسار (٢٦) ساعة يتطلب إنهاء كل مسار ضرورة إنهاء (١٢) مقرراً تخصصياً.

ثالثاً: البرنامج الاختياري (الحر): يتطلب إنهاء البرنامج الاختياري دراسة مقررين دراسيين كحد أدنى، وأربعة مقررات كحد أقصى، وبعدد ساعات (١٠) ساعات كحد أدنى، و(٢٠) ساعة كحد أقصى (وزارة التربية والتعليم،١٤٣٢هـص١٠).

مسار العلوم الشرعية في نظام المقررات:

البرنامج المشترك: هو برنامج عام يدرسه جميع الطلاب، ومجموع ساعاته (١٣٠) ساعة.

والجدول التالي يوضح واقع مقررات العلوم الشرعية في محتويات هذا البرنامج وفقاً لعدد الساعات الخاصة بدراسة كل مقرر

المجال	عدد الساعات	عدد المقررات	أسماء المقررات
العلوم الشرعية	٢٥ ساعة	٥	قرآن كريم١، توحيد١، تفسير١، حديث١، فقه ١
اللغة العربية	١٠ ساعات	٤	لغة عربية ١، لغة عربية ٢، لغة عربية ٣، الدراسات الأدبية
الرياضيات	١٠ ساعات	٢	رياضيات ١ ، إحصاء واحتمال
العلوم	٢٠ ساعة	٤	كيمياء ١، فيزياء ١، أحياء ١، علم البيئة
اللغة الإنجليزية	٢٠ ساعة	٤	English 1, English 2, English 3, English 4
الاجتماعيات	٥ ساعات	١	اجتماعيات
التربية المهنية	٥ ساعات	١	تربية مهنية
المهارات الحياتية والتربية الأسرية	٥ ساعات	١	مهارات حياتية وتربية أسرية
المهارات الإدارية	٥ ساعات	١	مهارات إدارية
الحاسب وتقنية المعلومات	١٠ ساعات	٢	حاسب ١، حاسب ٢
التربية الصحية والبدنية (بنين)	٥ ساعات	١	تربية صحية وبدنية
التربية الصحية والنسوية (بنات)			تربية صحية ونسويه
المجموع	١٣٠ ساعة	٢٦ مقرر	

البرنامج التخصصي: يركز هذا البرنامج على مجال (العلوم الشرعية) بالإضافة إلى المجالات الأخرى (اللغة العربية والاجتماعيات والعلوم الإدارية، إضافة إلى تقنية المعلومات واللغة الإنجليزية) وتقدم الدراسة في هذا البرنامج اثني عشر مقرراً يدرسها الطالب إجبارياً وأربعة مقررات اختيارية في العلوم الشرعية واللغة العربية وتقنية المعلومات (وزارة التربية والتعليم، نظام المقررات، الأدلة الإجرائية، الخطة الدراسية الجديدة ١٤٣١/١٤٣٢هـ).

مقررات العلوم الشرعية بالإضافة إلى المقررات الأخرى في العلوم الإنسانية في نظام المقررات

المجال	عدد الساعات	إجباري تخصص
العلوم الشرعية	٢٠ ساعة	توحيد ٢، تفسير ٢، حديث ٢، فقه ٢
اللغة العربية	١٠ ساعات	لغة عربية٦ + مقرر من (لغة عربية ٤ أو لغة عربية ٧)
اللغة الإنجليزية	٥ ساعات	English 5
الاجتماعيات	١٠ ساعات	تاريخ ، جغرافيا
العلوم الإدارية	١٠ ساعات	علوم إدارية ١، علوم إدارية ٢
الحاسب وتقنية المعلومات	٥ ساعات	حاسب آلي ٣
المجموع	٦٠ ساعة	١٢ مقرراً

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من خبرة الباحث في العمل الميداني في التدريس والإشراف التربوي - أثناء عمله في وزارة التربية والتعليم - حيث لاحظ الباحث القصور الواضح لدى عدد من معلمي العلوم الشرعية في تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات)، مما يترتب عليه ضعفاً وتدنياً في إشراك المتعلم في عملية التعلم، ومن خلال زيارات الباحث واطلاعه على أداء المعلمين في جميع المراحل ولاسيما المرحلة الثانوية -نظام المقررات- فقد لاحظ أن عددا من المعلمين الذين يدرسون مقررات العلوم الشرعية في مدارسنا أن ضعفهم وقصورهم يزداد يوماً بعد يوم في تطبيق الأنشطة التعليمية مما يؤكد وجود صعوبات لابد من الوقوف عليها واستجلائها واقتراح الحلول لها وتذليلها، مما جعل الباحث يشعر بأهمية وضرورة دراستها، ولذا فإن الدراسة الحالية تجيب عن السؤال التالي:

ما صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين في مدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

ويمكن تحديد المشكلة بشكل أدق عبر التساؤلات التالية:

١. ما الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة الرياض؟.

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في طبيعة الصعوبات بين آراء المعلمين والمشرفين التربويين والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) تعزى إلى متغير الدرجة الدراسية؟.

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في طبيعة الصعوبات بين آراء المعلمين والمشرفين التربويين والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟.

أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى:

• محاولة التعرف على بعض الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) مما قد يفتح الباب أمام الباحثين المتخصصين لتناول هذه الصعوبات ومعالجتها.

• الحاجة إلى المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية، لزيادة فاعلية المتعلم نحو التعلم.

• قلة الدراسات والبحوث – حسب علم الباحث – التي حاولت الكشف عن طبيعة الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المراحل التعليمية المختلفة.

• محاولة تطوير وتحسين تطبيق الأنشطة التعليمية في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) في التعليم العام.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة ما يلي:

• معرفة بعض الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة الرياض.

• الكشف عما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف باختلاف الدرجة الدراسية بينهم.

• الكشف عما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف باختلاف سنوات الخبرة لديهم.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على ما يلي:

• معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ

• مشرفي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية على (نظام المقررات) بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ

• المدارس الثانوية (الحكومية) (نظام المقررات) بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٢ /١٤٣٣هـ

مصطلحات الدراسة:

الصعوبات: "كل ما يمنع من تحقيق شئ أو يحد من انتشاره أو يصرف عنه، ويدخل في

عموم معنى عائق كل عقبة أو مشكلة تقف في وجه شيء سواء كانت صغيرة أو كبيرة داخلية أو خارجية، وتكون الصعوبات أعم وأشمل من العقبات والمشكلات" (البيانوني،١٤١٧، ص١٤) ويقصد بها الباحث: الصعوبات والمشكلات و الموانع التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات).

الأنشطة التعليمية: عرف الخليفة (١٤٢٦هـص١٦٥) النشاط التعليمي بأنه "كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معاً، أو يقوم به مختص أو زائر، لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها شريطة أن يظل تحت إشرافها"

ويقصد بها الباحث: ما تضمنته مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من تدريبات أُدرجت تحت عنوان (نشاط)، وهي إجراءات يقوم بها المتعلم داخل الصف أو خارجه بإشراف المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

المرحلة الثانوية: "هي المرحلة الأخيرة من التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ولها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم" (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٤، ص ١٩).

مقررات العلوم الشرعية: يقصد بها مواد القرآن الكريم والتفسير والتوحيد والفقه والحديث.

معلم العلوم الشرعية: هو من يقوم بتدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

نظام المقررات: هو "هيكل جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك، يدرسه جميع الطلاب يتفرع إلى مسارين تخصصين: أحدهما للعلوم الإنسانية، والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما" (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٢هـ ص١٠).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة، واشتملت على:

أ. الدرجة العلمية: (بكالوريوس تربوي / بكالوريوس غير تربوي / تعليم عالي ماجستير دكتوراه / غير ذلك).

ب. الخبرة: (أقل من ٥ سنوات / ٥ سنوات -١٠سنوات / ١٠سنوات-١٥سنة/ أكثر من ١٥ سنة).

ج. معلم / مشرف تربوي.

المتغير التابع:

يتمثل في صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات)، وقد تم قياس ذلك إجرائياً بالدرجات التي حصلوا عليها من خلال إجاباتهم على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي (المسحي) الذي يقصد به "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط" (العساف، ١٤٠٩هـ ١٩١).

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الشرعية في جميع المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) العام الدراسي١٤٣٢/١٤٣٣هـ والبالغ عددهم (٥٠) معلماً،كما تكون مجتمع الدراسة أيضا من جميع مشرفي العلوم الشرعية العام الدراسي١٤٣٢/١٤٣٣هـ والبالغ عددهم (٥٢) مشرفا(إدارة تعليم الرياض، الدليل الإحصائي)، حيث بلغت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً، و (١٠) مشرفين وهم من يقوم بالإشراف المباشر على المرحلة الثانوية (نظام المقررات) وقد تم توزيع (٦٠) استبانه وتم استعادتها جميعاً من قبل أفراد العينة، والجداول التالية تبين وصف عينة الدراسة الحالية من حيث توزيع عينة الدراسة وفق آخر مؤهل علمي وتربوي، وتوزيعهم وفق سنوات الخبرة:

وصف العينة: البيانات الشخصية للعينة:

الجدول رقم (١)
توزيع عينة الدراسة وفق العمل الحالي

العمل الحالي	العدد	النسبة
معلم	٥٠	٨٣,٣
مشرف تربوي	١٠	١٦,٧
المجموع	٦٠	١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق العمل الحالي حيث بلغ عدد

المعلمين (٥٠) معلما وبنسبة (٨٣,٣) وبلغ عدد المشرفين (١٠) مشرفين وبنسبة (١٦,٧).

الجدول رقم (٢)
توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة
بكالوريوس	٥١	٨٥,٠
ماجستير	٧	١١,٧
دكتوراه	١	١,٧
لم يحدد	١	١,٧
المجموع	٦٠	١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل الدراسي حيث بلغ عدد حملة البكالوريوس (٥١) وبنسبة (٨٥,٠) والماجستير (٧) وبنسبة (١١,٧) و الدكتوراه (١) وبنسبة (١,٧) ولم يحدد (١) وبنسبة (١,٧).

الجدول رقم (٣)
توزيع عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٩	١٥,٠
من ٥ إلى أقل ١٠ سنوات	١٢	٢٠,٠
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٢١	٣٥,٠
من ١٥ سنة فأكثر	١٨	٣٠,٠
المجموع	٦٠	١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة حيث بلغ عدد من كان أقل من ٥ سنوات (٩) وبنسبة (١٥,٠٪) و من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات (١٢) وبنسبة (٢٠,٠٪) ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة (٢١) وينسبه (٣٥,٠٪) و من ١٥ سنة فأكثر (١٨) وبنسبة (٣٠,٠).

أداة الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة قام الباحث بتصميم أداة للدراسة وهي عبارة عن استبانة مسح لحصر صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات)، وقد اعتمد الباحث على الدراسات السابقة في إعدادها، حيث تم حذف بعض الفقرات، وإضافة بعضها الآخر، وتعديل بعضها، وذلك من

خلال الأخذ برأي الخبراء الذين تم عرض الاستبانة عليهم بغرض تحكيمها.

وتكونت أداة الدراسة من جزأين هما:

الجزء الأول: معلومات عامة: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني: قائمة بفقرات صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات)، حيث استند في تصميمها إلى ما يلي:

- دراسة أهداف التعليم الثانوي، لمحاولة معرفة خصائص المرحلة بوجه عام.
- دراسة الأهداف العامة للمقررات الشرعية (نظام المقررات).
- دراسة أهداف مقررات العلوم الشرعية في هذه المرحلة.
- دراسة البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- مراجعة الكتب العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية.
- خبرة الباحث الميدانية، حيث عمل معلماً ثم مشرفاً تربوياً.
- استطلاع آراء المتخصصين في ميدان التربية من المعلمين والمشرفين استطلاعاً مفتوحاً.

قام الباحث بعد ذلك بتحديد هذه الصعوبات ووضعها في عدة محاور رئيسة ويندرج تحت كل محور عدد من الفقرات جاءت – هذه المحاور – على النحو التالي:

المحور الأول: صعوبات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي

المحور الثاني: صعوبات تتصل بالمقرر

المحور الثالث: صعوبات تتصل الطلاب

المحور الرابع: صعوبات تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية

المحور الخامس: صعوبات تتصل بالمعلمين

صدق الأداة:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء وصدق المحتوى للأداة فقد عرضها الباحث على ١٠ محكمين: ٨ من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أما المحكمون الباقون فمنهم مشرفو ومعلمو العلوم الشرعية وذلك من أجل التعرف على رأيهم في:

- مدى ملاءمة كل صعوبة لموضوع الدراسة.
- مدى وضوح العبارة.
- مدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاختبار وحذف وإضافة فقرات أخرى.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وذلك لمعرفة ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه والجدول التالي رقم (٤) يبين تلك الارتباطات

الجدول رقم (٤)
معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الصعوبات التي تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	١	٠,٥٨٦٠**	٦	٠,٨١٠٥**	١١	٠,٦١٤٠**
	٢	٠,٨٠٧١**	٧	٠,٦٥٣٥**	١٢	٠,٦٨٠٨**
	٣	٠,٨١١١**	٨	٠,٦٧٣٢**	١٣	٠,٦٤٧٩**
	٤	٠,٧١٢٤**	٩	٠,٦٦٢٠**		
	٥	٠,٧٦٩٣**	١٠	٠,٧٢١٩**		
الصعوبات التي تتصل بالمقرر	١٤	٠,٥٣٤٦**	١٩	٠,٧٨٧٩**	٢٤	٠,٦٩١٥**
	١٥	٠,٧٤٦٨**	٢٠	٠,٧٩٤٤**	٢٥	٠,٦٥٢٣**
	١٦	٠,٦٣٠٨**	٢١	٠,٧٠٥٢**	٢٦	٠,٤٨٥١**
	١٧	٠,٦٩٩١**	٢٢	٠,٥٧٦٨**		
	١٨	٠,٧٧١٦**	٢٣	٠,٧١٦٣**		
الصعوبات التي تتصل بالطلاب	٢٧	٠,٥٨٤٣**	٣٢	٠,٧٥٢٣**	٣٧	٠,٧٠٥٤**
	٢٨	٠,٤٤٨٢**	٣٣	٠,٧٧١٣**	٣٨	٠,٦٤٢٨**
	٢٩	٠,٦٩١٨**	٣٤	٠,٧٧٤٢**	٣٩	٠,٦٥٥٩**
	٣٠	٠,٧٠٠٤**	٣٥	٠,٧١٧٩**	٤٠	٠,٧٦٩٨**
	٣١	٠,٧٦٨٤**	٣٦	٠,٧٠٥٠**		
الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية	٤١	٠,٧٧٠٥**	٤٣	٠,٨٢٧٣**	٤٥	٠,٦٥٣٤**
	٤٢	٠,٨٣٥٩**	٤٤	٠,٧٤٠٥**	٤٦	٠,٨١٤٨**
الصعوبات التي تتصل بالمعلمين	٤٧	٠,٧٧٦٤**	٥٢	٠,٦٥٠٩**	٥٧	٠,٥٠٣٦**
	٤٨	٠,٥٨٣٥**	٥٣	٠,٦٨٣٩**	٥٨	٠,٦٣٥٦**
	٤٩	٠,٧٣٤٣**	٥٤	٠,٧٧٨٣**	٥٩	٠,٧٣٣٩**
	٥٠	٠,٧٠٧١**	٥٥	٠,٥٤٧٥**	٦٠	٠,٧٥٠٥**
	٥١	٠,٥٧٠٧**	٥٦	٠,٦٩٦٨**		

** دالة عند مستوى ٠,٠١

بعد استعراض معطيات الجدول رقم (٤)، الذي يبين قيم معاملات الارتباط بين البنود المتعلقة بكافة المحاور حيث تبين لنا أن جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) وقد سجلت أعلى قيمه في المحور الأول عند الفقرة رقم (٣) وفي المحور الثاني في الفقرة رقم (٢٠) وفي المحور الثالث في الفقرة رقم (٣٤) وفي المحور الرابع في الفقرة رقم (٤٢) وفي المحور الخامس في الفقرة

رقم (٥٤).

إن النتائج السابقة المستقاة من معطيات الجدول رقم (٤) تؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات بمحاور الأداة، ويؤكد ذلك أيضاً الجدول التالي:

الجدول رقم (٥)
معاملات ارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية للمحور

المحور	معامل الارتباط
الصعوبات التي تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	٠,٨٢٤٨**
الصعوبات التي تتصل بالمقرر	٠,٧٤٤٤**
الصعوبات التي تتصل بالطلاب	٠,٨٠٩٨**
الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية	٠,٨٧٠٠**
الصعوبات التي تتصل بالمعلمين	٠,٨١٦٥**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية، والذي يبين أن جميع المحاور دالة عند مستوى (٠,٠١) وقد سجلت أعلى قيمة للمحور (الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، فقد تم حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وكانت نتائجه كما يبينها الجدول رقم (٦)

الجدول رقم (٦)
معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الصعوبات التي تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	١٣	٠,٩٤
الصعوبات التي تتصل بالمقرر	١٣	٠,٩٢
الصعوبات التي تتصل بالطلاب	١٤	٠,٩١
الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية	٦	٠,٨٥
الصعوبات التي تتصل بالمعلمين	١٤	٠,٨٩
الثبات الكلي للاستبانة	٦٠	٠,٩٧

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٦)، أن جميع محاور الأداة ذات ثبات مقبول، تراوحت مابين ٠,٨٥-٠,٩٤، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلية لجميع المحاور (٠,٩٧) وجميعها تعد قيمة عالية لأغراض الدراسة الحالية.

المعيار

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (كبيرة جداً=٥، كبيرة=٤، متوسطة=٣، قليلة=٢، قليلة جداً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ = ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

الجدول رقم (٧)
توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة جداً	٤,٢١ – ٥,٠٠
كبيرة	٣,٤١ – ٤,٢٠
متوسطة	٢,٦١ – ٣,٢٩
قليلة	١,٨١ – ٢,٦٠
قليلة جداً	١,٠٠ – ١,٨٠

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة.
- اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف المؤهل الدراسي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات).

قبل الإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحث بعد تجهيز الاستبانة النهائية، بإعدادها

بالخطوات التالية:

• خطاب موجه من الباحث إلى معلمي ومشرفي العلوم الشرعية، وفيه شرح مختصر عن الدراسة وأهدافها وتعليمات مطلوبة من المستهدفين، والالتزام بأغراض البحث العلمي، كما تحتوي على معلومات مختصرة عن الباحث.

كما احتوت الاستبانة على بيانات شخصية تتعلق بالمستهدفين:

أ- مكتب الإشراف التربوي التابع له.

ب- المؤهل الدراسي.

ج- عدد سنوات الخبرة.

• التوزيع غير المباشر عن طريق مكاتب الإشراف التربوي في منطقة الرياض وعددها (١٠)، وقد جاء توزيعهم على المكاتب كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (٨)
توزيع عينة الدراسة على مكاتب الإشراف التربوي في مدينة الرياض

الرقم	المكتب	عدد المعلمين	عدد المشرفين
١	الشمال	٧	١
٢	الشرق	٥	١
٣	الدرعية	٣	١
٤	الغرب	٥	١
٥	السويدي	٥	١
٦	الروضة	٦	١
٧	الجنوب	٥	١
٨	الوسط	٤	١
٩	الرائد	٥	١
١٠	قرطبة	٥	١
المجموع		٥٠	١٠

• أجرى الباحث المتابعة المستمرة مما ساعد على استعادة جميع الاستبانات.

• حدد الباحث يوم ٦/٢٥/ ١٤٣٢هـ موعدا نهائياً لجمع الاستبيانات وهي مدة كافية لوصولها.

• بلغ عدد الاستبيانات الموزعة على المعلمين (٦٥) استبانه وتم استعادة (٥٠) والمشرفين (١٥) وتم استعادة (١٠) منها.

• تم فرز الاستبيانات وتفريغها ومن ثم أدخلت في الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً حيث جاءت النتائج كما يلي:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:

نص هذا السؤال على: ما الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة لكل محور والفقرات المندرجة تحته، والجدول التالي يبين قيم الاستجابات لكل محور ومعرفة الأعلى والأقل لهذه البنود مرتبة ترتيباً تنازلياً :

أولاً: صعوبات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي:

الجدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن الصعوبات التي تتصل بتنظيم المناخ المدرسي والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٢	التركيز عند تقويم أداء المعلم على إنهاء المقرر، وليس على كيفية تنفيذه	ت	١٤	٢٤	١٢	٥	٣	٣,٧١	١,٠٩	١
		٪	٢٤,١	٤١,٤	٢٠,٧	٨,٦	٥,٢			
١٣	ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب	ت	١٩	١٦	١١	٤	٦	٣,٦٨	١,٣١	٢
		٪	٣٣,٩	٢٨,٦	١٩,٦	٧,١	١٠,٧			
١	ضيق المباني المدرسية	ت	١٦	١٥	٢٠	٣	٤	٣,٦٢	١,١٥	٣
		٪	٢٧,٦	٢٥,٩	٣٤,٥	٥,٢	٦,٩			
١٠	ضعف الميزانية المخصصة لتطبيق الأنشطة المتعلقة بالمقرر	ت	٢١	١٠	١٣	٨	٦	٣,٥٥	١,٣٨	٤
		٪	٣٦,٢	١٧,٢	٢٢,٤	١٣,٨	١٠,٣			
٥	قلة وجود أماكن متكاملة في المدرسة لتطبيق الأنشطة التعليمية	ت	١٦	١٤	١٧	٦	٦	٣,٤٧	١,٢٨	٥
		٪	٢٧,١	٢٣,٧	٢٨,٨	١٠,٢	١٠,٢			
٢	قلة صلاحية الفصول الدراسية لعملية التعلُّم من حيث: المساحةُ، والظروفُ المادية	ت	١٤	١٣	١٨	٩	٤	٣,٤١	١,٢١	٦
		٪	٢٤,١	٢٢,٤	٣١,٠	١٥,٥	٦,٩			
٤	قلة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المدرسة (إنترنت - أجهزة عرض- سبورة تفاعلية - معامل افتراضية ...إلخ)	ت	١٥	١٥	١٧	٥	٨	٣,٤٠	١,٣٢	٧
		٪	٢٥,٠	٢٥,٠	٢٨,٣	٨,٣	١٣,٣			
٣	قلة توفر الأثاث المدرسي اللازم لتنفيذ الأنشطة (طاولات عمل- مقاعد متحركة - أدراج تخزين)	ت	١٣	١٥	١٦	١٠	٦	٣,٣٢	١,٢٧	٨
		٪	٢١,٧	٢٥,٠	٢٦,٧	١٦,٧	١٠,٠			
١١	قلة متابعة الإدارة المدرسية لخطة تنفيذ الدروس بشكل جيد	ت	٩	١٨	١٥	١١	٦	٣,٢٢	١,٢٢	٩
		٪	١٥,٣	٣٠,٥	٢٥,٤	١٨,٦	١٠,٢			
٦	قلة وجود غرفة مصادر للتعلّم في المدرسة	ت	١٠	٩	٢٤	٨	٧	٣,١٢	١,٢٢	١٠
		٪	١٧,٢	١٥,٥	٤١,٤	١٣,٨	١٢,١			

تابع الجدول رقم (٩)

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	تباعد حصص العلوم الشرعية للصف الواحد في الجدول الدراسي	ت	٧	١٦	١٤	١٢	٧	٣,٠٧	١,٢٣	١١
		٪	١٢,٥	٢٨,٦	٢٥,٠	٢١,٤	١٢,٥			
٩	قلة وجود أمين مصادر تعلّم في المدرسة	ت	١٠	١١	١٦	١٢	١٠	٢,٩٨	١,٣٣	١٢
		٪	١٦,٩	١٨,٦	٢٧,١	٢٠,٣	١٦,٩			
٨	تعارض حصص العلوم الشرعية للصفوف مع بعضها في الجدول الدراسي	ت	٦	١٧	١٤	٨	١٢	٢,٩٥	١,٣٢	١٣
		٪	١٠,٥	٢٩,٨	٢٤,٦	١٤,٠	٢١,١			
	المتوسط× العام للمحور							٣,٣٤		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالصعوبات المتصلة (بتنظيم المناخ المدرسي) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣,٣٤)، وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (التركيز عند تقويم أداء المعلم على إنهاء المقرر، وليس على كيفية تنفيذه) وبدرجة كبيرة بلغت (٤١,٤) و وبمتوسط حسابي (٣,٧١) وقد يعزى ذلك إلى أن قصور النظر في المهام والمسؤوليات المناطة بالمعلم و حسن أداء المعلم ومهاراته في تنفيذ الدرس هي التي ينعكس أثرها على الطلاب ولاسيما تطبيق الأنشطة التعليمية، كما نجد أن أدنى الفقرات تقديراً وهي (تعارض حصص العلوم الشرعية للصفوف مع بعضها في الجدول الدراسي) وبدرجة كبيرة بلغت (٢٩,٨) وقد حصل على متوسط حسابي قدره (٢,٩٥) حيث أن ذلك يؤدي إلى عدم الاستفادة من بعض المرافق المدرسية في تطبيق بعض الأنشطة التعليمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المنيع (١٤٢٢هـ)، ودراسة خازر (٢٠٠٤).

ثانياً: صعوبات تتصل بالمقرر:

الجدول رقم (١٠)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن الصعوبات التي تتصل بالمقرر والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٦	قلة كفاية زمن الحصة الدراسية لإجراء الأنشطة التعليمية	ت	١٦	١٤	١٦	٧	٣	٣,٥٩	١,١٩	١
		٪	٢٨,٦	٢٥,٠	٢٨,٦	١٢,٥	٥,٤			

تابع الجدول رقم (١٠)

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٢	ازدحام المقرر الدراسي بالمفردات والمفاهيم العلمية الغامضة	ت	١٥	١٦	١٨	٩	٢	٣,٥٥	١,١٣	٢
		٪	٢٥,٠	٢٦,٧	٣٠,٠	١٥,٠	٣,٣			
٢٥	قلة مراعاة بطاقة التقويم لمهارات أداء الأنشطة التعليمية بشكل متوازن وكاف	ت	١١	١٧	٢٤	٦	١	٣,٥٣	٠,٩٧	٣
		٪	١٨,٦	٢٨,٨	٤٠,٧	١٠,٢	١,٧			
٢٤	افتقار بعض الأنشطة التعليمية لعنصر التشويق والإثارة	ت	١٠	٢٢	١٧	٦	٣	٣,٥٢	١,٠٦	٤
		٪	١٧,٢	٣٧,٩	٢٩,٣	١٠,٣	٥,٢			
١٤	طول المقرر الدراسي، مع قلة عدد الحصص المقررة له	ت	١٦	١٠	٢٣	٧	٣	٣,٤٩	١,١٧	٥
		٪	٢٧,١	١٦,٩	٣٩,٠	١١,٩	٥,١			
٢٣	قلة وضوح آلية تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية	ت	٧	٢٢	٢٢	٩		٣,٤٥	٠,٨٩	٦
		٪	١١,٧	٣٦,٧	٣٦,٧	١٥,٠				
٢١	قلة ارتباط موضوعات المقرر الدراسي بحاجات وميول الطلاب	ت	٨	١٥	٢٥	٧	٥	٣,٢٣	١,٠٩	٧
		٪	١٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	١١,٧	٨,٣			
٢٠	قلة مراعاة بعض الأنشطة للفروق الفردية بين الطلاب	ت	٩	١٢	٢٢	١٢	٤	٣,١٧	١,١٣	٨
		٪	١٥,٣	٢٠,٣	٣٧,٣	٢٠,٣	٦,٨			
١٥	تعدد وحدات مقرر العلوم الشرعية، وعدم ترابط بعضها ببعضها الآخر	ت	٨	١٥	١٨	١٤	٤	٣,١٥	١,١٤	٩
		٪	١٣,٦	٢٥,٤	٣٠,٥	٢٣,٧	٦,٨			
١٦	قلة كفاية ووضوح الصور، والأشكال، والرسوم التوضيحية	ت	٥	١٩	١٦	٩	٧	٣,١١	١,١٧	١٠
		٪	٨,٩	٣٣,٩	٢٨,٦	١٦,١	١٢,٥			
١٩	ضعف ارتباط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الطلاب	ت	٧	١٦	٢٢	٦	٩	٣,١٠	١,٢٠	١١
		٪	١١,٧	٢٦,٧	٣٦,٧	١٠,٠	١٥,٠			
١٧	قلة توفر مواد مساندة للمقرر (دليل معلم-كتاب نشاط- دليل المعلم للأنشطة الصفية)	ت	٩	١٤	١٢	١٨	٥	٣,٠٧	١,٢٤	١٢
		٪	١٥,٥	٢٤,١	٢٠,٧	٣١,٠	٨,٦			
١٨	قلة مناسبة موضوعات المقرر الدراسي للمرحلة العمرية للطلاب	ت	٧	١٠	١٨	١٥	١٠	٢,٨٢	١,٢٤	١٣
		٪	١١,٧	١٦,٧	٣٠,٠	٢٥,٠	١٦,٧			
	المتوسط× العام للمحور							٣,٢٩		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالصعوبات المتصلة (المقرر) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣,٢٩)، وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (قلة كفاية زمن الحصة الدراسية لإجراء الأنشطة التعليمية) وبدرجة كبيرة جدا بلغت (٢٨,٦) و وبمتوسط حسابي (٣,٥٩) وقد يعزى ذلك إلى حاجة المعلم إلى التخطيط الجيد للدرس وإدارة زمن الحصة بشكل جيد مما يسهل تطبيق الأنشطة التعليمية، أما أدنى الفقرات تقديراً فهو (قلة مناسبة موضوعات المقرر الدراسي للمرحلة العمرية للطلاب) وبدرجة متوسطة

بلغت (٣٠,٠) وقد حصل على متوسط حسابي قدره (٢,٨٢) وقد يعزى ذلك إلى أن عددا من الموضوعات الدراسية صيغت محتواها وأنشطتها دون النظر لمطالب النمو في هذه المرحلة مما يحتم على واضعي المقررات الشرعية التنبه لذلك والعمل على ملاحظته وتعديله.وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (١٤٢٥هـ).

ثالثاً: صعوبات تتصل بالطلاب:

الجدول رقم (١١)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن الصعوبات التي تتصل بالطلاب والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٦	قلة القدرة على اختيار المراجع والمصادر العلمية، وتحديد المادة العلمية المطلوبة	ت	١٩	١٨	١٧	٥	١	٣,٨٢	١,٠٣	١
		٪	٣١,٧	٣٠,٠	٢٨,٣	٨,٣	١,٧			
٣٩	اعتماد الطلاب في دراسة مقررات العلوم الشرعية على الحفظ	ت	١٧	١٥	٢١	٤		٣,٧٩	٠,٩٦	٢
		٪	٢٩,٨	٢٦,٣	٣٦,٨	٧,٠				
٣٨	ازدحام الجدول الدراسي بالحصص، مما يؤدي إلى ملل الطلاب	ت	١٨	٢١	١٣	٦	٢	٣,٧٨	١,٠٩	٣
		٪	٣٠,٠	٣٥,٠	٢١,٧	١٠,٠	٣,٣			
٣٥	قلة امتلاك الطلاب مهارات الطريقة العلمية في التفكير	ت	١٧	٢١	١٣	٩		٣,٧٧	١,٠٣	٤
		٪	٢٨,٣	٣٥,٠	٢١,٧	١٥,٠				
٣٧	قلة القدرة على الاستخدام الصحيح للأجهزة والأدوات أثناء تطبيق الأنشطة التعليمية	ت	١٨	١٥	٢٠	٦	١	٣,٧٢	١,٠٦	٥
		٪	٣٠,٠	٢٥,٠	٣٣,٣	١٠,٠	١,٧			
٣١	قلة القدرة على القراءة العلمية الفاعلة المبنية على: الفهم والاستيعاب، والنقد والتحليل، واستخلاص الأفكار العلمية	ت	١٥	٢٤	١١	٦	٣	٣,٧١	١,١١	٦
		٪	٢٥,٤	٤٠,٧	١٨,٦	١٠,٢	٥,١			
٣٤	ضعف القدرة على التعبير اللفظي والكتابي	ت	١١	٢٤	٢١	٤		٣,٧٠	٠,٨٥	٧
		٪	١٨,٣	٤٠,٠	٣٥,٠	٦,٧				
٤٠	قلة معرفة الطلاب بأهداف تطبيق الأنشطة التعليمية	ت	١٣	٢٠	١٥	٨	١	٣,٦٣	١,٠٥	٨
		٪	٢٢,٨	٣٥,١	٢٦,٣	١٤,٠	١,٨			
٣٣	اختلاف المستويات الإدراكية بين الطلاب	ت	١٢	٢٠	١٩	٨	١	٣,٥٧	١,٠١	٩
		٪	٢٠,٠	٣٣,٣	٣١,٧	١٣,٣	١,٧			
٣٠	ضعف المعرفة العلمية السابقة لدى الطلاب	ت	١٠	٢٦	١٢	٩	٢	٣,٥٦	١,٠٥	١٠
		٪	١٦,٩	٤٤,١	٢٠,٣	١٥,٣	٣,٤			
٢٧	عدم قدرة الطلاب على التفاعل مع ما تتطلبه الأنشطة التعليمية وأساليبها المتعددة	ت	١٢	٢٣	١٤	٨	٣	٣,٥٥	١,١١	١١
		٪	٢٠,٠	٣٨,٣	٢٣,٣	١٣,٣	٥,٠			
٢٩	ضعف دافعية الطلاب نحو الأنشطة التعليمية لعدم قناعتهم بها	ت	١٢	٢١	١٤	٧	٤	٣,٥٢	١,١٦	١٢
		٪	٢٠,٧	٣٦,٢	٢٤,١	١٢,١	٦,٩			

تابع الجدول رقم (١١)

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٢	قلة القدرة على اتباع تعليمات إجراء الأنشطة التعليمية	ت	٨	٢٣	٢١	٦	٢	٣,٤٨	٠,٩٧	١٣
		٪	١٣,٣	٣٨,٣	٣٥,٠	١٠,٠	٣,٣			
٢٨	عدم مناسبة الأنشطة التعليمية لخصائص نمو المرحلة للطلاب	ت	٥	٢١	١٧	١٠	٦	٣,١٥	١,١٣	١٤
		٪	٨,٥	٣٥,٦	٢٨,٨	١٦,٩	١٠,٢			
	المتوسط× العام للمحور							٣,٦٢		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالصعوبات المتصلة (بالطلاب) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣,٦٢)، وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (قلة القدرة على اختيار المراجع والمصادر العلمية، وتحديد المادة العلمية المطلوبة) وبدرجة كبيرة جدا بلغت (٣١,٧) و وبمتوسط حسابي (٣,٨٢) وقد يعزى ذلك إلى حاجة المعلم إلى التدريب على استخدام المصادر العلمية ولاسيما الرقمية لما لها من أثر كبير في تطبيق عدد الأنشطة التعليمية، أما أدنى الفقرات تقديراً فهو(عدم مناسبة الأنشطة التعليمية لخصائص نمو المرحلة للطلاب) وبدرجة كبيرة بلغت (٣٥,٦) وقد حصل على متوسط حسابي قدره (٣,١٥) وقد يعزى ذلك إلى أن عددا من مفردات المقرر صيغت أنشطتها الصفية واللاصفية دون النظر لمطالب النمو في هذه المرحلة مما يحتم على واضعي المقررات الشرعية التنبه لذلك والعمل على ملاحظته وتعديله. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المنيع (١٤٢٢هـ).

رابعاً: صعوبات تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية:

الجدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤٥	يتجنب المعلم تطبيق الأنشطة التعليمية لأنها تحتاج إلى جهد كبير	ت	١٨	١٩	١٦	٤	٣	٣,٧٥	١,١١	١
		٪	٣٠,٠	٣١,٧	٢٦,٧	٦,٧	٥,٠			
٤١	يتجنب المعلم تطبيق الأنشطة التعليمية لأنها تحتاج إلى وقت طويل	ت	١٧	١٥	٢٠	٦	٢	٣,٦٥	١,١٠	٢
		٪	٢٨,٣	٢٥,٠	٣٣,٣	١٠,٠	٣,٣			

تابع الجدول رقم (١٢)

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤٦	يتجنب المعلم تطبيق الأنشطة التعليمية لأنها صعبة ومكلفة ومعقدة	ت	١٤	١٦	٢١	٦	٣	٣,٥٣	١,١١	٣
		٪	٢٣,٣	٢٦,٧	٣٥,٠	١٠,٠	٥,٠			
٤٢	عدم وضوح الأنشطة التعليمية ممارسة وتطبيقا	ت	٦	٢٠	٢٢	٨	٤	٣,٢٧	١,٠٤	٤
		٪	١٠,٠	٣٣,٣	٣٦,٧	١٣,٣	٦,٧			
٤٤	في تطبيق الأنشطة التعليمية عرقلة سير الخطة السنوية التي يعدها المعلم في بداية العام الدراسي	ت	٨	١٦	١٨	١٢	٦	٣,١٣	١,١٩	٥
		٪	١٣,٣	٢٦,٧	٣٠,٠	٢٠,٠	١٠,٠			
٤٣	ضعف ارتباط الأنشطة التعليمة بالمحتوى	ت	٦	١٦	١٩	١٢	٦	٣,٠٧	١,١٤	٦
		٪	١٠,٢	٢٧,١	٣٢,٢	٢٠,٣	١٠,٢			
	المتوسط× العام للمحور							٣,٤٠		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالصعوبات المتصلة (بطبيعة الأنشطة التعليمية) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣,٤٠). وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (يتجنب المعلم تطبيق الأنشطة التعليمية لأنها تحتاج إلى جهد كبير) وبدرجة كبيرة بلغت (٣١,٧) و وبمتوسط حسابي (٣,٧٥) وقد يعزى ذلك إلى قصور عدد من معلمي العلوم الشرعية إلى إدراك أهمية الأنشطة التعليمية وما لها من أثر وانعكاس تربوي وإيجابي على المتعلمين. أما أدنى الفقرات تقديراً فهو(ضعف ارتباط الأنشطة التعليمة بالمحتوى) وبدرجة متوسطة بلغت (٣٢,٢) وقد حصل على متوسط حسابي قدره (٣,٠٧) وقد يعزى أن عددا من مفردات المقرر صيغت أنشطتها الصفية واللاصفية دون النظر للمحتوى المعرفي مما يحتم على واضعي المقررات الشرعية التنبه لذلك والعمل على ملاحظته وتعديله. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (١٤٢٥هـ).

خامساً: صعوبات تتصل بالمعلمين:

الجدول رقم (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن الصعوبات التي تتصل بالمعلمين والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤٨	كثرة الأعباء (التدريسية والإدارية)، مما لا يتيح للمعلم القيامَ بإعداد وتطبيق الأنشطة التعليمية	ت	١٧	٢٢	١٧	٣	١	٣,٨٥	٠,٩٥	١
		٪	٢٨,٣	٣٦,٧	٢٨,٣	٥,٠	١,٧			

تابع الجدول رقم (١٣)

م	الصعوبات		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥٢	قلة الرضا الوظيفي للمعلم عن مهنة التدريس	ت	١٩	١٥	١٧	٧	٢	٣,٧٠	١,١٤	٢
		٪	٣١,٧	٢٥,٠	٢٨,٣	١١,٧	٣,٣			
٤٩	مقاومة بعض المعلمين للتغيير، والتمسك بالأسلوب التقليدي في التدريس، خوفاً من الفشل وعدم النجاح	ت	١٥	١٥	٢١	٨	١	٣,٥٨	١,٠٦	٣
		٪	٢٥,٠	٢٥,٠	٣٥,٠	١٣,٣	١,٧			
٥٨	قلة قناعة المعلم بأهمية الأنشطة التعليمية في عملية التعلم	ت	١٥	١٥	٢٠	٨	٢	٣,٥٥	١,١١	٤
		٪	٢٥,٠	٢٥,٠	٣٣,٣	١٣,٣	٣,٣			
٤٧	ضعف إعداد المعلم إعداداً كافيا يمكنه من تطبيق الأنشطة التعليمية	ت	١٧	١٥	١٢	١٣	٣	٣,٥٠	١,٢٦	٥
		٪	٢٨,٣	٢٥,٠	٢٠,٠	٢١,٧	٥,٠			
٥٤	قلة امتلاك بعض المعلمين للمهارات اللازمة لأداء الأنشطة التعليمية	ت	١٥	١٤	١٩	١٠	٢	٣,٥٠	١,١٤	٥
		٪	٢٥,٠	٢٣,٣	٣١,٧	١٦,٧	٣,٣			
٥٣	قلة الدورات التدريبية وورش العمل وحلقات النقاش	ت	١٤	١٨	١٤	١١	٣	٣,٤٨	١,١٩	٧
		٪	٢٣,٣	٣٠,٠	٢٣,٣	١٨,٣	٥,٠			
٦٠	قلة تبادل الخبرات والتعاون بين المعلمين	ت	١٣	١٩	١٦	٨	٤	٣,٤٨	١,١٧	٧
		٪	٢١,٧	٣١,٧	٢٦,٧	١٣,٣	٦,٧			
٥٦	عدم التخطيط للأنشطة التعليمية وفقاً للمهارات المراد إكسابها للطلاب	ت	١٢	٢١	١٦	٥	٦	٣,٤٧	١,٢٠	٩
		٪	٢٠,٠	٣٥,٠	٢٦,٧	٨,٣	١٠,٠			
٥٠	اعتياد المعلم على الأسلوب التقليدي في التدريس، وعدم الرغبة في التغيير والتطوير	ت	١٤	١٤	١٩	١١	٢	٣,٤٥	١,١٤	١٠
		٪	٢٣,٣	٢٣,٣	٣١,٧	١٨,٣	٣,٣			
٥٧	ضعف علاقة المعلم بإدارة المدرسة، مما ينعكس على أدائه التعليمي	ت	١٠	٢٠	١٦	١٣	١	٣,٤٢	١,٠٦	١١
		٪	١٦,٧	٣٣,٣	٢٦,٧	٢١,٧	١,٧			
٥٩	قلة امتلاك المعلم لمهارات إدارة الصف	ت	١٠	١٨	٢٢	٥	٥	٣,٣٨	١,١٢	١٢
		٪	١٦,٧	٣٠,٠	٣٦,٧	٨,٣	٨,٣			
٥١	التركيز على إعطاء المقرر وفقاً لمهارات بطاقة التقويم	ت	٩	١٨	٢١	٩	٣	٣,٣٥	١,٠٧	١٣
		٪	١٥,٠	٣٠,٠	٣٥,٠	١٥,٠	٥,٠			
٥٥	كثرة غياب المعلم، مما يجعله يهمل الأنشطة التعليمية من أجل إنهاء المقرر	ت	١٠	١٣	١٧	٩	١١	٣,٠٣	١,٣٤	١٤
		٪	١٦,٧	٢١,٧	٢٨,٣	١٥,٠	١٨,٣			
	المتوسط× العام للمحور							٣,٤٨		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالصعوبات المتصلة (بالمعلمين) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣,٤٠)، وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (كثرة الأعباء (التدريسية والإدارية)، مما لا يتيح للمعلم القيامَ بإعداد وتطبيق الأنشطة التعليمية) وبدرجة كبيرة بلغت (٣٦,٧) و وبمتوسط حسابي (٣,٨٥) وقد يعزى ذلك إلى قصور

مسؤولي التربية والتعليم في إدراك وفهم المهام التعليمية والأدوار التربوية التي ينبغي أن يقوم بها المعلم دون إقحامه في أعمال لا تتفق وطبيعة عمله، أما أدنى الفقرات تقديراً فهو(كثرة غياب المعلم، مما يجعله يهمل الأنشطة التعليمية من أجل إنهاء المقرر) وبدرجة متوسطة بلغت (٢٨,٣) وقد حصل على متوسط حسابي قدره (٣,٠٣) وقد يعزى إلى أن الإجراءات الإدارية لا تطبق على المعلمين المتغيبين إذ إن في غيابه ذلك حصول الإهمال وعدم المبالاة بتطبيق الأنشطة التعليمية من قبل المعلمين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خازر (٢٠٠٤م).

الجدول رقم (١٤)
المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمحاور الاستبانة

المحاور	المتوسط × الحسابي	الترتيب
الصعوبات التي تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	٣,٣٤	٤
الصعوبات التي تتصل بالمقرر	٣,٢٩	٥
الصعوبات التي تتصل بالطلاب	٣,٦٢	١
الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية	٣,٤٠	٣
الصعوبات التي تتصل بالمعلمين	٣,٤٨	٢
الدرجة الكلية للصعوبات	٣,٤٤	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق (١٤) المتوسطات الحسابية الكلية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالصعوبات حيث أظهر أن المتوسط العام للدرجة الكلية لجميع المحاور يساوي (٣,٤٤)، وعند النظر إلى كافة المحاور نجد أن أعلاها تقديراً هي محور (الصعوبات التي تتصل بالطلاب) وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٦٢) وهذا يشير إلى أهمية هذا المحور في الأنشطة التعليمية وتطبيقاتها في حجرة الدراسة، أما أدنى المحاور تقديراً فهو محور (الصعوبات التي تتصل بالمقرر) فقد حصل على متوسط حسابي قدره (٣,٢٩). ولا ريب أن تكليف معلم العلوم الشرعية بعدد كبير من الحصص الصفية أسبوعياً إلى جانب بعض المسؤوليات الإدارية، يشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل المعلم يجعله يحجم عن تطبيق الأنشطة التعليمية داخل بيئة التعلم، فهو لن يجد الوقت الكافي لإعداد الأنشطة التي تتطلبها تلك المقررات ومن ثم تطبيقها، وكذلك أن معظم هذه الأنشطة المتضمنة في المقررات تتطلب مرافق ووسائل وبيئات تعليمية خاصة، من أجل توظيفها بشكل فاعل وهذا ما تفتقر إليه كثير من مدارسنا.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث باستخدام اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) (بديل اختبار ت للفروق بين مجموعتين مستقلتين) لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف المؤهل الدراسي والجدول التالي يبين قيم الاستجابات لكل محور:

الجدول رقم (١٥)
اختبار مان وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية باختلاف المؤهل الدراسي

المحور	المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
الصعوبات التي تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	بكالوريوس	٥١	٣٠,٧٦	١٥٦٩,٠	١٦٥,٠	٠,٣٨٨	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٨	٢٥,١٣	٢٠١,٠			
الصعوبات التي تتصل بالمقرر	بكالوريوس	٥١	٣٠,٦٣	١٥٦٢,٠	١٧٢,٠	٠,٤٧٨	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٨	٢٦,٠٠	٢٠٨,٠			
الصعوبات التي تتصل بالطلاب	بكالوريوس	٥١	٢٩,٠٧	١٤٨٢,٥	١٥٦,٥	٠,٢٩٣	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٨	٣٥,٩٤	٢٨٧,٥			
الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية	بكالوريوس	٥١	٢٩,٤٢	١٥٠٠,٥	١٧٤,٥	٠,٥١٣	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٨	٣٣,٦٩	٢٦٩,٥			
الصعوبات التي تتصل بالمعلمين	بكالوريوس	٥١	٢٨,٨١	١٤٦٩,٥	١٤٣,٥	٠,١٨٠	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٨	٣٧,٥٦	٣٠٠,٥			
الدرجة الكلية للصعوبات	بكالوريوس	٥١	٢٩,٨٠	١٥٢٠,٠	١٩٤,٠	٠,٨٢٥	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٨	٣١,٢٥	٢٥٠,٠			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيم (يو) غير دالة في المحاور: (الصعوبات التي تتصل بتنظيم المناخ المدرسي، الصعوبات التي تتصل بالمقرر، الصعوبات التي تتصل بالطلاب، الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية، الصعوبات التي تتصل بالمعلمين)، وفي الدرجة الكلية للصعوبات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) في تلك المحاور، تعود لاختلاف المؤهل

الدراسي لأفراد العينة، وهذا يدل على أن اختلاف المؤهل الدراسي لا يؤثر على أفراد العينة حول صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في هذه المرحلة.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة والجدول التالي يبين قيم الاستجابات لكل محور:

جدول رقم (١٦)
اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
الصعوبات التي تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	بين المجموعات	٠,٠٣	٢	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٩٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٧,٢٦	٥٧	٠,٨٣			
الصعوبات التي تتصل بالمقرر	بين المجموعات	٢,٨٤	٢	١,٤٢	٢,٤٦	٠,٠٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢,٧٩	٥٧	٠,٥٨			
الصعوبات التي تتصل بالطلاب	بين المجموعات	٠,٢٤	٢	٠,١٢	٠,٢٢	٠,٨٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠,٩٨	٥٧	٠,٥٤			
الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	٠,٣٩	٢	٠,١٩	٠,٢٥	٠,٧٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣,٥٦	٥٧	٠,٧٦			
الصعوبات التي تتصل بالمعلمين	بين المجموعات	٢,٢٤	٢	١,١٢	١,٩٩	٠,١٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢,١٢	٥٧	٠,٥٦			
الدرجة الكلية للصعوبات	بين المجموعات	٠,٠٢	٢	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٩٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤,٣٦	٥٧	٠,٤٣			

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (الصعوبات التي تتصل بتنظيم المناخ المدرسي، الصعوبات التي تتصل بالمقرر، الصعوبات التي تتصل بالطلاب، الصعوبات التي تتصل بطبيعة الأنشطة التعليمية، الصعوبات التي تتصل بالمعلمين)، وفي

الدرجة الكلية للصعوبات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) في تلك المحاور، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة، وهذا يدل على أن سنوات الخبرة من حيث الارتفاع أو الانخفاض لا تؤثر على آراء العينة حول صعوبات تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في هذه المرحلة.

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال العرض السابق توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- أظهرت الصعوبة المتصلة بمحور (الطلاب) أنه الأكثر والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية في مقررات العلوم الشرعية (نظام المقررات) في المرحلة الثانوية.
- كما أظهرت الصعوبة المتصلة بمحور (المقرر) أنه الأقل صعوبة والتي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية في مقررات العلوم الشرعية (نظام المقررات) في المرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) تعود لاختلاف المؤهل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) تعود لاختلاف سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ضرورة العناية بالطالب وتهيئة الإمكانات المادية والمعنوية لتطبيق الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية.
- ضرورة العناية بتهيئة بيئات التعلم والتي تدفع معلم العلوم الشرعية إلى تطبيق الأنشطة التعليمية المتنوعة الصفية واللاصفية.
- ضرورة وضع برامج تدريبية وورش عمل تربوية لمعلمي العلوم الشرعية لتزويدهم بالمعارف والمعلومات ومزيد من المهارات اللازمة في تطبيق الأنشطة التعليمية في البيئة المدرسية.

• أهمية الاسترشاد بآراء الكفاءات العلمية المتميزة من المختصين و المشرفين التربويين والمعلمين لمعالجة الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية في البيئة المدرسية.

• إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على عينات مختلفة للكشف عن الصعوبات الحقيقية التي تحول دون تطبيق الأنشطة التعليمية في المواد الدراسية المختلفة ومقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

المراجع:

البايونوني، محمد أبو الفتوح (١٤١٧). **معوقات تطبيق الشريعة الإسلامية**. الكويت: دار البحوث والدراسات.

الحربي، يحي بن صالح (٢٠٠٦م). **النشاط الطلابي دليل شامل يجمع بين التنظير والتطبيق**. الرياض: دار الحضارة.

الخليفة، حسن جعفر (١٤٢٦هـ). **المنهج المدرسي المعاصر**. الرياض: مكتبة الرشد بالرياض.

الدخيل، محمد عبدالرحمن (١٤٢٣هـ). **النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع**. الرياض: دار الخريجي.

الدوسري، محمد علوش، (١٤٢٥هـ). **أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية)** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود بالرياض.

السلوم، عبدالله إبراهيم، (١٤٢٦هـ). **دراسة تقويمية لمحتوى مقررات التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء احتياجات المتعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

السويدي، وضحى علي، (٢٠٠٠م، ١٤٢٠هـ). الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر: "دراسة تحليلية. **مجلة جامعة الملك سعود**، ١٢، ٤٩-١٠١.

الشايع، صالح (٢٢-٢٤ محرم،١٤٣٠هـ). **تطبيق مشروع التعليم الثانوي (نظام المقررات) في المملكة العربية السعودية**، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الأول للتعليم والتطوير الثانوي. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

الشريدة، ماجد (١٤٢٥هـ). **تقويم كتاب التجويد للصف الخامس الابتدائي حسب رأي معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود بالرياض.

العساف، صالح حمد (١٤٠٩هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

القحطاني، سالم علي (١٤٢٧هـ). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية نقدية** (ط١). مكتبة العبيكان: الرياض.

المظفر، فؤاد (١٤٢٤هـ). **تقويم كتاب الحديث للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود بالرياض.

المنيع، سارة بنت إبراهيم بن عبد الله (١٤٢٢هـ). **دراسة تحليلية للأنشطة الصفية لمادة الفقه في مدارس البنات الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة في الآداب مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية جامعة الملك سعود.

أمين، إيمان زكي محمد (٢٠٠٤م). مدى احتواء كتب الأنشطة التربوية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي على مهارات العلم الأساسية والمهارات الاجتماعية. **مجلة القراءة والمعرفة**، ٣١، ١٣٩-١٥٦.

خازر، مهند (٢٠٠٤م). مدى ممارسة طلبة المرحلة الأساسية للأنشطة اللاصفية ذات الصلة بمبحث التربية الإسلامية والعوائق التي تحد من ممارستها من وجهة نظر معلمي المبحث في الأردن، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، ١٩(٧)، ٥٣-٦٣.

سعادة، جودت، وإبراهيم، عبدالله. (٢٠٠٤م). "**المنهج المدرسي المعاصر**"، ط٤. عمَّان: دار الفكر.

سليم، صلاح فؤاد (٢٠٠٦م-١٤٢٦هـ). **النشاطات المدرسية. عمان**، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

شحاته، حسن (١٤١٨هـ). **النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الحميد، آلاء (٢٠٠٧م). **الأنشطة المدرسية**. الأردن: دار اليازوري العلمية.

غمري، عزيزة بنت حسن عبد الله (١٤٢٤هـ). **فعالية استخدام الأنشطة التعليمية التعلمية المصاحبة لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية للبنات، وكالة الوزارة لكليات البنات.

محمود، حمدي شاكر (١٩٨٨م). **النشاط المدرسي**. حائل، السعودية: دار الأندلس.

موسى، محمد محمود محمد (٢٠٠٠م). مدى إسهام النشاطات التعليمية التقويمية في كتب اللغة العربية المقررة على الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. **مجلة القراءة والمعرفة**، ٣٣، ١٦٨-٢١١.

وزارة التربية والتعليم (١٤٣٢هـ). **الأدلة الإجرائية**، دليل التعليم الثانوي نظام المقررات. الرياض: مشروع تطوير التعليم الثانوي.

وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. موقع الوزارة على الإنترنت. Http:// www.moe.gov.sa/tmethaq

Anderson, T. (1994). A text analysis of two pre-secondary science activities. J*ournal of Curriculum Studies, 26*(2), 171-202.

Marlow, E. (2006). Learning activities in curriculum. *Journal of Education, Qatar, 1*(158), 1–4.

Ramirez, R., Patricia, B., & Ganaden, M. S. (2008). Creative activities and students' higher order thinking skills. *Education Quarterly, 66*(1), 22-33.